

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة..... ٢٠ فرنكا (٢٥٠٠٠٠٠)

الوصلات

لا تعتبر الأمتى كانت مستقرة ومحصاة من صاحب

حسين المجزبي

لا ملاحظات - بنقى في شأنها مع الإدارة

١ نوفمبر ١٩٣٠

نفس يوم السبت

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

الشؤون

مقره في الجبلة عدد ١٠٢ تونس

Case Postale 103 - 7782

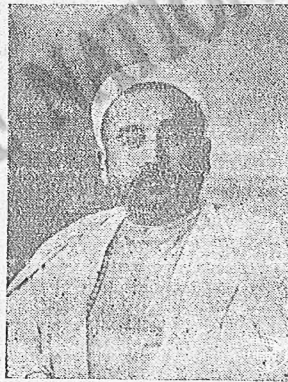
تونس يوم السبت ١١ جادى الثاني ١٣٤٩

كلمة في كتاب

(بقلم الكاتب الكبير الأستاذ صاحب التوقيع)

وتطالب وسائل الرقي فهام به الواحد في كل واحد
وتملكه اليهود فجماعه يورث كما يشاء، ومع كل
ذلك فهو مقلد فيما كتب بدله لا مبتكر ومبدع
كما يريد انصاره، فان ما يرمي اليه جباراني الذي
جعلها البنا النديم شحنة عرفت من قديم، وخزينة
بأنها السنون، فقد قلها بصيغ متسلسلة في مسود
مختلفة اعداد الاحكام من متعصب اليهود والنصارى
والتي تدعى بالاحكام، فلولا اننا المفكر الكبير
اسوة... وسلف... الاسلام منذ وجد ونادي به
في الناس ردول الكرم عليه افضل الصلوات
والسلام، يدعاهم بدعوتهم الى نيل ما هم عليه من
الوثنية والقوانين والاضلال واعتناق ما جاء به من
التوحيد والهداية والكمال، وجدت اعداءه
ومناصبه، وكما زاد ثوبه في الانتشار ازيد اعداءه
ومقاوميه، وقد تشكلت المقاومة في اشكال كثيرة
ونظورت باطوار عديدة، ولما تخصص بعض النديم
بهد الدرس والاختيار ان متواصلي هذا الدين الذين
وجها لوجه، ومنازع مناضلة ضد اعداءه، لم
تات بالقرض وكان خسرانها اعظم من نفعها، وكنوا
الى الخديعة واتوا القنينة من ابوابها فظاهروا
الاسلام وبالفوا في الظهور، يظهر اصدق انسابهم
واخص معتقبي قانسع لهم مجال لكيد والتهيج
امامهم ميدان التضليل، ولما اضحت دائرة المعارف
عند المسلمين برقبهم وغلبتهم وامسالكهم ابعج
المعمور من السلام، واخذوا يقولون الى انتهم ما
وجدوا عند الامم التي ورثوا دينهم، وكان من
جملته ذلك عالم الفلسفة التي مداره على الابحاث
العقلية المجردة عن الاقرار بالاشرايع والاهبان
وجد اعداء الاسلام في هذا العالم خسران عظيمة
بمطونها للبلوغ الى غايتهم ففلسفوا ما شاءوا
وكادوا ما استطاعوا، وذهبوا في ذلك بذهاب هنيئ
حتى قلت طائفة منهم ان المقصود من العبادة

تقول ان هذا امر قديم لم يعد صالحا لنا في هذا
العصر لان عقولنا تباد الخ الخ، وهذه العرقمة
تجس كثرها الى وجود زعيم على راسها ناهي
ابرها وتوجهي بتاج البطولة وتوجهي بوجه
البحرية... وصاحب هذا الكتاب بعد نفسه لذلك
من زمان وقد مهد للاس بكتابي - الصالح - الذي
خلا من ذكر الله تعالى (وقد اهداه الانتقاد عليه



الأستاذ الشيخ راجح ابراهيم

في ذلك نصبا وجودا) وبإزالة اليوم هذا
الكتاب يكون قد قدم لنا نمينا لهذا التاج الذي
يصبو اليه من امد مديد، واقم الدليل على اهليتي
لي واستحقاقي ابداء، وما اختلف التي قال ان
شبهته انهم اعلموا عليها الاحقة توبج...
قمرحى... لا اقول ان صاحب هذا الكتاب جاهل
انه ارد جهلي وما هو الا مقتنون اردت به قننتي
شعب بها تبني بعض الصحف التي اثقت بمصر من
قنات النذقة والاعاد تحت منار حربة التفكير

اقرأت من انخذ الهى
هولاء واخلى الله على علم
وغتم على سمعي وقلبي
وجعل على بصري قشورا
فمن يهديني من بعد الله
اقلا تذكرون
صديقي الكريم اية الله لدين والوطن وامداه
بالاعانة والنوحي: سلاما كريما، اما بعد فالى الان
لم يصل الى يدي كتاب - امراته - الذي يرق
اخيرا وترضتم لي في العدد الاخير (٤٦٩) من
النديم واقطفه من كلمات حيات كنوان على
الكتاب وليل على ما يعوي سواده، وما يرمي
اليه مسوده من غم الدين الاسلامي ونبيي الكريم
بعبارات موهبة وتعت مسار الضلال الذي لا
يروج الا على من عمت بهيتم واملاك الهوى
قواده فلم يعد لدين عابى من سبيل، ولا لاقبل
السلام على ههنا من ناهي.
لا تعجب من صدور هذا الضلال من مسود
هاني الصباغ قد هام وجداهما بدعونه بالجديد
وامتلا قلبه بهي قائد المجددين كما يلقى بعض
المقتونين سلامي موسى القبطي المسيحي المذود
الااد لدين الاسلام والذي يتخذ الاتحاد وحريته
التكبر منرا شقاوا يحاول ان يغطي به نعرته
الدينية وتحركات قلبه من نبات الاسلام وانتشاره
انت تعلم وجود عرقمة قلبية بالهاضرة
غالب اقرادها من اشياء الابين قد ابلت بهي
التقايد لعداء النذقة والاتحاد حبا منهم في الانعام
بحريته التفكير والانتساب للفلسف والعقريته
والبطولية... ولا معنى لهاتين عندهم الا ان

صفاء النفس والقدرة في ذات الله - تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - وذلك لينصروا الى الله العبادات البدنية، وان القاية من الاحكام التي جاءت بها الادباني هي صلاح البشر بباي طريق وصلنا الى ذلك فقد اقمنا الدين - ونتيجة فلسفتهم نطيل الفرائع الالهية ونحكم العقول ذلك نادعا علماء الاسلام الى مقارنتهم بالصلاح الذي به يحاربون كما فعل جمعية الاسلام الفرنسي والذي يفتخر الدين الرأزي ويصيح الاسلام بقي الدين ابن نبينا وغيرهم من المتقدمين والاشواق الامام الشيخ محمد عبده والسيد محمد رفيع رضا وغيرهما من اصاطين الاسلام في هذا العصر.

ومع كل هاتيك المقارنات السقيمة فالاسلام طوره راسخ لا يزاد على توالي الهجمات الا وضوحا وبنانا، ونور ماطع لا يزاد على تتابع الترفعات الا انتشارا واعتصاما اذا على المشاعر والقلوب. لا ياتى الباطل من يتيقن بدينه ولا من حلقه تنزل من حكمه حديد - قاني لا مثال مؤلف هذا الكتاب ان يظفر بها لم يظفر بها من لا يعد في جانبهم شيئا مذكورا - فلا تعجز عليهم ولا تك في ضيق مما يذكرون - ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

انت تعلم ان كلمات الدكتور طه حسين في كتابه الشهير الجاهلي قد كان فيها الخبز العظيم من حيث لربك خلاص، اذ كانت سببا في تلك التاليف القيمة التي روت مزاعم الدكتور واعادت كلمة الحق واخفقت صوت الازماد، وكانت سببا ايضا في تأسيس جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية المحققين على القراءات الكريم الخ الخ

فهي الله الكائنات وصاكنها، وإقامها معقل العروبة والاسلام رغم انوف المتفرعين.

غير اني على ثقة من ان كلمات صاحبنا. وان يكن حاملا لشهادة النصب من معهد ديني - لا يكون لها من التأثير ما لكلمات الدكتور، فالمسألة بينهما جبهة. اللهم الا اذا قلنا بصاكنها التدرجية وانما الله في عمرة تدرج في مدارج النصب حتى بلغ غايته المأمول في جانب فندا دكتورا يدرس الفلسفة في إحدى طبقات البلاد، والان لا يرى فيما نقلتموه ما يستحق الرد والتفنيد اذ

بصفتي ان ينشر على الناس ليعتد على قصص وينهار على صاحبها.

لكن لا بأس ان نعرض هاتيك الفقرات على القراء في معرض التعليل والبيان، كي يرتفع عنها ستار النعوج، وتبدو حقيقة ما خلفه لساير الاقلام يقول (اننا لم ير للاسلام في تعدد الزوجات انرا ثم ينقض نفسه عندها - فيقول انما هو سبب من صيغات الجماعية الاولى التي جاءها الاسلام) اما هذا بانى للاسلام في تعدد الزوجات ؟ اجل، ان للاسلام انرا ثابتا وحكما خالدا في هاتيك المسألة التي كثيرا ما تفتقد بها المتصنون والمتهوسون، ذلك ان الاسلام اباح التعدد وحده وقبلة به، ان كان في الجماعية دون حد ولا قبلة، حدودا يربح وقبلة بالعدل ووجب الافراد عند قدده، وقد تكفأت كتب التفسير والحديث والفقه ببيان ذلك على اكل وحسب بما لم يبق معه مطعون لطاعن، اللهم الا من اعمى النصب قلبه، وامتلأ الضلال لبس، قلبه من دواء ولا امانه من شفاء اما قولنا (ان الاسلام جاءها طبق صباكنها التدرجية) فقلنا فاضح اذ لم تكن هاتيك المسألة من المسائل التي تدرج الامام في نشرها حتى وصل الى الحكم الاخير فيها كسالة المخرج ان حكمها نزل دفعة واحدة ليس فيها تدرج ولا انتقال وان كان يقصد ان هذا الحكم لم يتسع من اول الاسلام فليس هذا من باب التدرج الذي يعين اذ من الضروري ان احكام الدين لم تنزل دفعة واحدة بل ابتدأت من اول البعثة الى انتهائها بانتقال نبينا الى عالم البقاء، وصاحبنا لم يات بهاتيك الكلام الا تمهيدا لما ياتي به من بعده.

ثم يقول - وقد قلب علينا ما يبلغ في اخفائه ويكنى بين جوانحه المذهبة - في شأن ازواج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، ان تعدد ازواجه ليس تفرضا لامتنا كترغيب لها قبل، نعم هو كذلك وما كان ذلك الا لصاحبة الدعوة ونشرها، لا للشهوة والهوى، كما يرمي البني ويكتب الحديث والسيرة البان الشافي لقلوب النقية من ادران الضلال للاسباب الصحيحة الشرقية في تزوجهم بتلك الزوجات الطيبات اللاتي كان لهن عظيم الفضل في تلقي احكام الدين من رسوله الكريم، لا سيما الاحكام المتعلقة بالنساء وبيانها

لناس، وحسبك انهن نيات عدى السيدة عائشة الصديقة ومن استنارت بصيرتها بنور الاسلام ادرك ذلك ايما ادراك من قولها تعالى خطابا لهن رضي الله عنهن - واذا كن ما يتلى في بيوتكن من مايات الله واحكامه ان الله كان لطيفا خبيرا، وفي حاتمة الآية من اسرار القرمان وهدايتهم ما لا يدركها الا من امتلا قلبه بنور الايمان.

(وقد اقمى القلبيل في هذا الموضوع وازاح كل شبهة في صحة الاسلام في هذا العصر الشيخ رشيد رضا في تفسيره المعروف بتفسير المنار عند كلامه على آية التعدد قلبه جمع البني من اهل الهداية من اراد كافي البيان)

لو وقف صاحبنا عند هذا الحد لكان له في في الامر مخلص، ولكن لم يشف ما انقأه فتع احياه وصنع ما شاء، وقال - وما قال الا كدبا وزورا - والنبى انسان كالنبي غير صالح... من تاتى عوارض البصيرة عليه... فيما لم ينزل به وحى (من السماء) ٤٠٠

ما اصح هذا التفسير، وما ابلغ الفرض من خلاص، اظن هذا المقتنون انى ظفر بصيرة منية تنتهي به الى غرضه من غير ان تشر عليه نائفة الجماعية المتعصبين - وما هؤلاء في نظرية الا المبالون الصادقون - لقد حباب ظنك وطاش صهمك، وكذبتك نفسك، وتعضت وغررتك عن الصريح، فقصك من هذه البارة التي قائنها صوداؤك واضح حلي، هو نسبة النبي الكريم الطاهر الامين المصوم من كل الذنوب والخطايا الى مناهة الهوى والشهوة وامتناع نفسه الخ وهذا طعن صريح في جساب النبوة لا يكابر فيه الا غبي او متقاي.

وهذا هو السخف عبي الذي امتلأت به صحائب اعداء الاسلام من عصور طوباة وتفتوا في تروجه وتصديرة ما شاء لهم الهوى وامسالة عليهم النصب، ولعل بطل التكبير وناطقة التعبد بتونس قراء اخبارا في كتاب - المكتبة الجديدة للراهب بونس.

وانا لا اجل هذا المقنون على ما كتبته هذا الفرض علماء الاسلام بل احبلى على ما كتبى انصار العلم ورواه الحقيقة من المصعبين ردا لهذه الزمات والسفاهات احبلى على ما مكتبتى

العالم الانكليزي توماس كارليل في كتابه . الابطال .
الذي ترجمه الاسلاف محمد السباعي من مفاهيم
الكتاب بصرى ، وعلى ما كتب العالم الفرنسي الكنت
هنري هي كاستري في كتابه . الاسلام . الذي
ترجمه المرحوم احمد قنصى باشا زغلول وفي
هذا الكتاب يجد مجدهنا ما يتمتع به نفسه وما
لقد في هذا الموضوع وغيره اتباع الكنيسة في
المصور الناصية قبل من ذلك الوطاب ، ويخرج
اناكل شهر كتاب . والامة التونسية المستكنة
المستبلة بذل لي اتمن سافا ، اغترارا بما يديها
لها من حسن الطوبى وسلامة العقيدة وكذا
ذلك باخرج الايمان ناسبا ما يقال عن اختلافات
حامدني وما اوتيها من صفات في الفكر وبراعة
في الرابع .

وعوارض البشرية التي تجوز والامسها
الانبياء الكرام هي التي لا تاتي عندهم ولا تعطل
من كرامتهم كاعتبارهم الاكل والشراب واحسانهم
بالام والفرح الخ الخ ، وهذا الامر جعل اجسام
المسلمين من سنة ومعتزلة وشيعة وخوارج ،
اذ ذلك من مسائل التوبة كما يقتضيه العقل
السليم ، وهو من الصعوبات اليوم عند عموم المسلمين
لا ما نري بها ببارتك السمعة من اتباع الشهوة
والهوى .

وما كفا هذا لاطفاء ما بقودة حتى تناول
مقام زواج الطاهرات امهات المؤمنين الانبي
انبي عاين الرب الكريم في محكم التنزيل واذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اذ يزعم ان
النبى الكريم لم يعمل بالتحديد الخ ، وهذا غمزة
اخرى في الحجاب النبوي اذ كلامه صريح في ان
النبى الكريم لم يعمل بالتحديد الذي اوجب
القرآن المنزل عليه من الله سبحانه خوفا من
وقوع ما حذر الله لهم لهذا لا يجوز ، فيكون
النبى على قوله صل الله عليه وسلم قد ترك امرا
واجبا دفعا لامر يشك في حصوله ، يقول هذا
مسلم ، ١٠٠ اما هذا بطعن صريح في الحجاب
النبوي ؟

واراد تعذر بهذا التصيب ليدل الى غرضي
اذ لا اخالي بجهل ما هو معروف من ان التحديد
المذكور غير شامل للنبى الكريم اذ نزل في شانه
وشان ازواجه الطيبات حكم اخر هو ما جاءت

به هذه الآية الكريمة خطابا لي علي الصلوة
والسلام . لا يدل لك النساء من بعد ولا ان تبدل
بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك .

ثم يقول اني لو عمل بالتحديد وقارن بعض
نساءي لرضعن لغيري من المحبة الزوجية
بهذا ودفع ، ١٠٠ في هوة الفساد

تبت يدك ايها الاذك . اي هوة ذي فساد ؟
وهل من يا عديم الادب عديمت شرف ورفقات
دين ، حتى يكون مجرد طلاقها فاقا بهن الى
هوة الفساد ، ١٠٠ وهل ذلك المصير الطاهر ، عصر
النسوة والتسربل ، عصر الطهارة والكمال ، عصر
التقوى والرفق ، عصر عبي وقبور وفساد ؟

اما هو ذلك المصير الذي هو خير المصير
بصيرت الصادق المصطفى الم يكن ذلك المصير
الذي يحكم فيه سلطان الدين على النفوس قراض
مجاهدا واملاك قبادها تصارت له طائفة خاضعة
نعم ذلك هو السلطان الذي يصدهن - وهن
الطيبات الطاهرات - عن كل رقابة ومكررة فهن
اهصان الرزان الذي ما هم من بريته ، ولا حمام
الجناء حول حمامة المنيح ، استأول بذاذك ولا
تخجل ذلك العصر الذي يتمثل في قول من شرح
الله الاسلام صخرة قاي بجانب عن كل مكررة .

يخاطب خطابي في الزمان الاول
وليس كهذه الدار يا ام مالك
ولكن احاطت بالرقاب السلام
وصار القنى كالكليل ليس بقائل

سوى العدل شرا فاستراح الواذل
ولتترك لك هذه الهوة السقيمة يتخطك فيها
الشيطان ما شئت وشاء لك الهوى ، وما انت ازاء
هذا المقام الارفع والحجاب الاعلى الا ناطح صغرى
ونابج ، ١٠٠

والان وقد وصل بنا التدرج مع مجدهنا
المبقر الى قاستني العميقة واجتهاده البديع
الذي وصل اليه وقد مر على الاسلام ما يقرب
من اربعة عشر قرنا ودان به ملايين المسلمين
من كل امم الدنيا وشعوب العالم ولم يهتدوا على
كثرة اجناسهم لما اهدى اليه مفكرنا الكبير
- ولا بدع فالدهر ابو العجائب - اذ هو يرى ان
لا عبسة بما تدل عليه النصوص الصريحة من

الكتاب والسنة من الاحكام والمجود وغيرهما اذ
القائمة من الشريعة المعاملة الناصية وروح الحق
الاعلى ، ١٠٠ يزعم على وجه الاستدلال على صحة
هذا الاشكال الضعيف العظيم ان ليس هنا كما
ينص او يدل على ان ما وصل اليه التدرج في
حياة النبي هو نهاية المساول الذي ليس به
نهاية

وشرح هذه الفاسقة المقدمة الخفية ، وكذا
الشان في كلام الفلاسقة من تقديم الزمان - بيان
ما جاء به الدين الاسلامي من ان الرجال قوامون
على النساء وان حل عقدة الزوجية بايديهم ، وان
حظ الاثني في الميراث نصيب حظ الذكر ، وان
شهادة المرأة لا تساوي شهادة الرجل ، وغير ذلك
من الاحكام في هذا الباب الفاسقة بعدم المساواة
بين الصقيين ، ان هي الاحكام وقبة غير صالحة
لتطورات الزمان فهي ليست بالمعادلة النامة وروح
الحق الاعلى فاذا تطور الزمان وارتقت المدارك
البشرية وظفرنا بالمعادلة الناصية ، وتبعات روح
الحق الاعلى ، ١٠٠ في المساواة المطلقة بين الذكر
والانثى ، بقضنا على ظالمتنا المشوذة بكل قوانينها .
فالاسلام لا يقب امامنا بل يكون مساعدا لنا اذ
باقنا به غايته المأمولة الا وهي المعاملة الناصية ،
وروح الحق الاعلى ، ١٠٠

الان لا احالك الا قومت انها القاري هاني
الفاسقة العميقة واجتبت معي بهذا الساع الكبير
والفكر العجيب وقليت معي هنيئا لاقتضار بها
انجبت ، ١٠٠

ولنذك توبعها قالوا جليل ، والمسالمة
تستدعي مزيد البيان .

اذ قال حلامه من ومن ومخائيل قنري
ومحمود عزمي واضرابهم من قادة العالم ، ١٠٠
وقلاصة الدنيا ، ١٠٠ والذين انتهت اليهم مصافقة
الراي واصابت الفكرة ، وصار في قدورهم السبي
بالعالم الى الصداة والسلام - ان الاحكام التي جاء
بها الاسلام في شؤون المرأة ليست بالمعادلة الناصية
ولا هي روح الحق الاعلى ، ١٠٠ والمعادلة الناصية
وروح الحق الاعلى ، ١٠٠ لا يكونان الا في المساواة
المطلقة بين المرأة والرجل واطلاق عنان الحرية
لكل منهما بدون من ولا قيد واحسابا بمعنتي
هذا الدين ودعوهم الى نبذة لاني بقعد بهم دون

الوصول الى روح الحق الاعلى . . . قلنا قبلا . . .
يشجعهم - على مسلكهم باقادة قد اكملتم
الدين وانتمتم النعمة وحققتم الاحكام ما يصو
اليس ويسر الى ادراك يستحق التديب . اليس
كذلك يا امتاذا العبري ؟

واذ ذك ينتم علينا ان نلقي الايات والاحاديث
الواردة في هذا الشأن والتي انقضي زمانها ولم يعد
للعمل بها تقضي من صيب . وما هي الايات
واحاديث منسوخة ومطلبة تضم حلقته من
صلصلة التشريع التديبي الذي وصل بنا اليوم
لاي حجة الوداع الى غاية المامول التي يطلبها
الشرقي البشري . وليس ذلك فحسب بل يجب
علينا ان نلقي الايات والاحاديث الدالة على انتهاء
التشريع وبكال الدين . وان هذا الدين الذي جاء
به خاتم النبيين هو دين الحق والهدى والنور
الذي انعم الله والاسلام الذي ارتضاه لنا . واثق
به علينا . يكون من الايات التي يجب ان تؤخذ
بمقتضى ما ذهب اليه فيسوقنا وان شئت التبر
الصحيح قل تكذيبها (نوه باله) قولنا تعالى
- والذين ارسل رسولنا بالهدى ودين الحق
ليظفروا على الدين كله ولو كره الكافرون وما
انكم الوصول فتخفوه وما نعلم عن قاتلوا -
وان تنزعتم في شيء فردوه الى الله ولارسل -
فلا والله لا يؤمنون حتى يحكمكم في ما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم مرجعا قضت
ويسلوا تسليها - ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون - وقولنا تعالى خطابا لنبينا
الكريم صلى الله عليه وسلم - ونزلنا عليك الكتاب
تبيننا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين .
وقولنا تعالى خطابا لكافة المؤمنين - اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت بركاتكم ورضيت لكم
الاسلام ديننا - وعبرها عن الايات البينات وهان
الاية لكرامة النبي مقتضاها احبرا والتي نزلت
في حجة الوداع تبدل بصراحة على ان الاحكام
بلغ في حياة من نزل عليه صل الله عليه وسلم
غاية المامول . والا فانكم لكمال وابن النعم ؟
وما صاحبنا جاهل ذلك . ولكن وان علي قلبه
الهوى . وقولنا ليس هناك ما ينص او يدل على ان
ما وصل اليه التديب في حياة النبي هو غايته
المأمول . يقتضي انه لم يقب على ذلك . وعدم

وقولنا على ذلك يكفي ان يكون حجة على مصاد
وهذا ادعاء طويل عريض - ومن لي بان يرى
منه هذا النور . وربنا الكريم يقول في كلامه
القديم الخالد قلنا لا تعمي الابصار ولكن تعمي
القلوب التي في الصدور .

ومن الاحكام المسبوقة المعنى على رأي
خاتمة المجتهدين . . . قولنا صلى الله عليه وسلم
- تركت فكم امرين ان تضلوا ما تمسكتم بهما
كتاب الله وصوتي - وقولنا عليكم يستتي وصوتي
اخلافه بهدي عضوا عليها بالنواجذ - وقولنا من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد . والاحاديث
الواردة بهذا المعنى كثيرة . ومن اجملها واوضحها
دلالة قوله (ص) ان الله انزل القران امرا
واجزا وصنعة خالصة ومثلا مضروبا في نفاقكم
وخبر ما كان قبلكم وما بهدكم وحكم ما بينكم
لا يضل طول الرد ولا تقضي عجزه هو الحق
ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به
عدل ومن خاضع به فليسح ومن قسم به اقصط
ومن عمل به اجبر ومن تمسك به هدى الى
صراط مستقيم ومن طاب الهدي من غيرة اضلي
الله ومن حكم بقرة تصمم الله هو الذكر الحكيم
والنور المبين والصراط المستقيم الخ

قلنا ونحن هذا الباب الذي كان موصدا امامنا
منذ اربعة عشر قرنا ونمشينا مع الطريق الذي
مهده البنا هذا المذكر الكبير . . . امكننا في زمن
ليس بالطويل ان نقيم احكام الاسلام تماما اذ كما
قال لنا قادة العالم ومعلمنا وما هؤلاء عند صاحبنا
الا من ذكرنا ومن على شاكلتهم - ان هذا المحكم
ليس هو روح الحق الاعلى . . . وروح الحق الاعلى
في خلاص . قلنا لهم مرجح . قد نصرت الاسلام
وظفر نوه . قلنا المامول الذي يسير اليها يستحق
التديب . قلنا اذا قال لنا هؤلاء ان الايات
الصريحة في وجوب الزكاة والزعم في الصدقة
لم تعد كافية ولا مناسبة للحالة التي تطور اليها
هذا العصر اذ ام تات بالمعالي التي تطور اليها
الاعلى . . . وهذا ان نظفر بها الا اذا جعلنا منع
الدنيا مشاعا بين افراد البشر وقد تجلت المعالي
النامة وروح الحق الاعلى . . . في الشعوب التي
جاء بها رسولها « لنين » قلنا لهم اجل . هو كذلك
الاسلام باقادة . ودخلنا في الشعوب انواجبا

تطلب للمعالي النامة وروح الحق الاعلى . . .
اليس كذلك يا امتاذا المجاهد ؟

اي تديب تعمي وتنكيه عليه وتمتد به
في ترويح نعلتك ؟ التديب التشريعي في
الاسلام قد ابتدا وانتهى . ابتدا من اول البشرية
المعمدية وانتهى بانتهائها بانقضاء صاحبها الى دار
البقاء وليس لانباعث الى ان تقوم الساعة
الا التصديق والامثال في جوارح الكلاب الذين
والسنة النبوية ولهم من مآل الاحكام في ما
ليس فيه نص مقسع فيما بحث لهم من القضايا
وبستجد لهم من المبادئ . وما يؤيد بهم
الاستنباط على قواعد الشريعة العامة والاجتهاد
بعد توفر شروطها ومساكنها يدخل تحت احكام
الدين .

ان نعلتك واضعة وان حاولت اخذها
تحت ستار الافاظ الموهمة وقد خانتك البراعة
وقعدت بك المقدرة . فان خلاصتها فلسفتك التي
اجعلها وقد اوضحناها ترمي الى عدم احتياج البشر
لشرائع الاحكام والاسبقاء عنها . بها تصل آلي
العقول وهي دعوى قديمة رافضة بالية . ولا
مناص لك من هذا اذ اتا اذا اخذنا بقولك ومشبنا
في مدارج التشريع كما تريد فمن يقول لنا ان
هذا المحكم ام بعد صالحا لهذا الزمن ؟ وان الصلاح
في بقية او تقيده ؟ وان في هذا السبيل او التقيده
المعالية النامة وروح الحق . . . وغاية المامول
وقد انقل رسول الاسلام واقطع الوصي وقامت
النسوات اليس الذي يوحى لنا ذلك وقول هو
العقل ا اذا فما القاطنة في وجود الشرائع وارسال
الرسول اذ كانت القاطنة المامولة لم تصل اليها على
طريقهم وما وصلنا اليها الا بقولنا اذكارنا .

اما علة نعلتك ؟ اما علة التديب المأمولة
من قديم بطلان النطق ؟ ليس انا والله ان
تقصي فمسا هو الا كلامك حجة عليك - اللهم
الا اذا قلنا ان الاقلا ليست نصا في مداولتها كما
تعب وتريد . فاذا انت طليق . ليس لاقبود عليك
من صيب .

تدعي البطولة وتجن . ونلجأ الى المرافعة
والتمويه قلل في صراحة اليها البطل انك لا
تقول بالشرائع الالهية وانك ممن يقول باحكام
العقل الطليق المجرد من كل قيد . قلنا ولا تخف

فالمص قد كفل حرية الفكر والاعتقاد كما
تقولون ١ - فإذا قلنا فقد ارتفع بيننا النزاع ،
وقلنا لك ما علمنا القرءان الكريم المبين - لكم
دينكم ولي دين - يداني بهق لنا ان نوقفك عند
حدك ، ولا نسمح لك بالنكاح في ديننا والتهجم
عليه ، ولنا من صيب القانون ما نطرح به السنة
الماضت اما اذا اصبرت على التمويه وجعلت ديننا
الوحي من يدك تبني كما تشاء وتفسره كما تهوى
تخالف موصى الصراحة وادباني المحكمات ،
وتفرق اجماع المسلمين من ظهور الاسلام الى اليوم
وتزعم دون خجل ولا حياء انك لا ذات مسلما ،
وان ما يدوس لك به شيطانك وامالا عليك هو انك
هو الاسلام في اتم مظهره فاسدا متواركا ، حتى
يقضج امرك وتمتيع للناس قبلتك وتلحق
بامالك الضالين .

وتقولون ان هؤلاء اجماع الدين يتفقون رمي
المفكرين بالزندقة والاشهاد صلاحا بشاربونهم
به وان هؤلاء يستكرون الدين كما يستكروا غيرهم
الوطنية فهذه شذوذة قديمة يا طامعا تصدق بها
المختلون وما انما احبكم بما تكبره نفوسكم
وتخضع لها في اجلال واكبار ، اليس في ديار
الشرب - ولا اقول لكم الشر - احتراب لكل
منها نظام يسير عليه وقاية يسعى لها وكل يضم
انما ممن حسن لديهم ذلك المذهب فاعتقوه
والتموا العمل بمبادئه فإذا خرج احد افراد
الحزب عن دائرته وصرح او عمل ما يناقضها
يكون لذلك الحزب الحق في اعلان رفضه والبراءة
منه ؟ لا اخالككم تنكرون

فهذا هو الحق نفس السدي ينسبك به
المسلمون مع كل فرد منهم بعيد عن دائرة الاسلام
ويصرح بما يناقض ويحاول هدم ما بنىه ويتعقب
في ادراك عقائده وعبادته واحكامها كما يشاء
وتهوى

فان كنتم ترون ان هذا من حقوقهم المعتبرة
التي تضمنها لكم حرية التفكير فمن حق المنضوين
تحت اواء الاسلام والمضامين لتعاليمهم ان يقولوا
لكم - نسلم منا - ولنا منكم - فاندازوا اليوم ايها
المجهرون

ان سكرتنا على هذا المجتري حرية كبرى
ليس لها عذر ولا عذر ان لان تنتهي اخطار على

السذج والاعرا من السادة والاحداث من قننة
سلامي موسى وهباني سلامي موسى يقول في
صراحتي اني لبي بمتدين وهو عدو الاديان ينادي
بالاباحية والاتحاد واتباع القرب في عبادة وعبادة
(وان كنت لا اصدق وما هو في نظري الا
راعي في ثياب زنديق) قالاس على بينة من
امر الله اما صاحبنا المنفرد من جامع الزندقة والذي
كان للدين عليه من التأثير ما يتناقض الناس اليوم
في دهره واستعراپ مما صار اليه ازاء دينه
والسدي لا يقال يقول اني مسلم ! ويتنصر ممن
يسمى بالروقي بتقديم الناس بكتاب ديني يزعم فيه
اني لم بعد عن سبيل الدين وبملا عذرا وانرا
في المقام المسمى الرقيع وزعم في جسارة غريبة
ان في ديني الذي هي ضامة الشر اقم ام نأت
بقاية الماهول وان في الامكان حسب الخطور نداء
احكامها وان في هذا التند انما لها واخلا وسلك
في ترويج دعوتها الهامة سبل التمويه والضلال
كي ينطلي امره على العامة وناشئة الاسلام وبذلك
يكون قد نقش سموم زلزاله وافق غايته ونار
من عذوبة وهولي في ثياب الصديق - ولكن ابن
التريا من يد المطاول ؟

فقد وجب ان تبين للناس غرضي بما تودعي
الفاظي وتوحيني عباراتي باننا لم نعد قبلي الحق
ليكون الناس على بينة من امره وبصورة مما يدعو
اليه (ومن امتدى قائما بهدي نفسه ومن ضل
قائما بضل عليها)

وحكم ربي بهاني الامانة المسببة التي اصبحت
بشهادتي المعلن وقادحيات الخطوب وبينما هي
تتبط الى جاء بشيئها المعلن لتعقب خطبها
وتهوين كرها فاذا بها تصاب من ناهية وجائها
فيقوم واحد من ابناءنا كانت ترحمة الهيات فكان
انكاهما وتهدا لاجلي لينصها فاذا هو فاذاه في
الوقت الصبيب - بعد ان عانت من رشدا وكان
لي في طالع امره اني في المصلحين فقد تهجم
- وبدا للاسم - على اعز ما لديها وسلاواها في
الخطوب ونراها في الظلمات ودلها في اجرة
وهادها الى خير معاشها ومهادها الا وهو دينها
المتين وعروتها الوثقى معاولا ان ينقث نقات
التوايعة والتشكيك في قولها الامنة المظلمة !
فهل لذلك من ساعث غير انقلاب وجب

الانسان بالعقوبة وحرية التفكير ؟ اللهم انك
تعلم خائفة الاعين وما تنفي الصدور

وكيف ما كانت البواعث ومهما تنوعت
المحارلات فالامة التونسية المجاهدة التي هانت
بالاسلام عن طيب نفس منذ ثلاثين عشر قرنا
وكان لها (والتاريخ شاهد) تحفظ الأوقى والقدح
المعلى في رفع اوائها واهراق نوريه في افريقها
واثريا وقد بدأت في سبل اعمالها - كل غال
ونفس وانجبت في عضون هاتين العصور رجالا
اعلوا ذكرها اذكرا حلة الدين واساطين العلم
وقبوح الادب ، مستجنا كل هذه المذعن صابرة
مستعينة متمسكة بدينها ثابتة في بقعتها واقفة بان
الله مع الصابرين وان العاقبة للمتقين رغم اقلامها
التمانييل ومساغي الرهبان القسيسين ومضافات
المختلولين والمنهوسين والله لا يهدي كعب
الضالين

وقبل ان احرم هذه العبالة في كلمة لا مندوحة
من ان اصرح بها ولو انها ربما تعجب لي غضب
من سارجهما بهم وان كنت احبهم واحفظ لهم
في قلبي كل مودة واحترام بيد ان الحق الحق ان
يرضى واحد ان يقال - اني ارى ان الورق في
استعمال هاتين الفئتين والمصن التي اصابته بها
الامة في دينها محمول على علماء الملة وحمة الدين
واساطين الكلية التي بونية لا سيما نظارها ورجال
الش - يعني الموكول الى عهدهم واجب التذرع عن
حملها ودفع كل من يروم اقلها ميت امور كثيرة
كانت موجها ضد هذا الدين ولا اقول انها كانت
بهراري ومسمع منهم بل ان صلاحا رتي المشارق
والقارب وردت الان ، وتناوبت الاقاليم بحجة
شريعتنا عفا الله عنهم عن ذلك مريضون - فانهم
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - كتبت القصود
في نقيب كتاب الشورى الجهادي واستمعان ما
جاء قبلي من الضلال والبهتان وتكذيب القرائن
والقبت في تأييده مسامة قام بها راعي في ثياب
كهنوتي في مدرسة اسلامية تحت رعاية جمعية
اسلامية في شهر رمضان الذي انزل قبلي القرآن
اقم بديارا الموتى الانفخاسي الكناوليكي
ومثل تمبلا رائعا في ربوعنا المحمدية الصليبة
التي اصبحت علينا تحت زعماء لوبق التامع الذي
واقني منبه وهو بطريركنا محاسن لنا الخ

(وما حديثي عنا ببعيد) قد علمت بحركوا ساكننا ولم يسكبوا دمعة من براغ كانما هانته المناورات الخطيرة الاصب صيانته لا تستحق الا ان نمر بها ونعمن منها ضاحكون !

نعم وقت هانته المشافي وغربها في بلادنا - ولستنا بذالكين مصائب الاسلام في غربها - وهم عنها لاهون لم يقوموا بالواجب الذي هو عليهم والمسلمون ! ان عنى اسماء الديانات - لم يتقدموا للمعركة - فطالبوها بايقاف النار وصد الاقلام الطائشة والالسن البغيضة التي تتناول كل يوم ديننا القويم ورسولنا الكريم بكل تقصير ومكررة وكفت المساعي المتأبئة المهادنات والمكدرات بطبيعتها صفو الامن وحسن المعاملة بين المتساكنين بهذا الوطن تلك المساعي التي يراد بها اخراج المسلمين من خطيئة ذنوبهم وردع كل طائش بطارق لنفسه العنان فبشكلكم في هيتنا كما يشاء بدعوى حرية الفكر ونعت سبيل البحث في طرق الإصلاح - لم يسكبوا اقلامهم الساكنة ويكتبوا في رد هاتيك الترهات وهم ارلى الناس بذلك واقدرهم عليه !

وام نهضوا لتصبح العامة وارشادهم بالطرق التي يسر عليها اخوانهم بمصر الكريمة من صوغ الخطب الخبيرة في المسائل الحضارة والمخطوب التنازلة والقاء الدروس والمحاضرات عقبها اقامة مسامرات ليلية في المساجد والمدارس والازياء ونشر رسائل صغرة هائلة العبارة قريبة المآخذ في وعظ الناس وارشادهم الى معاد الدين ومكارم الاخلاق وواجباتهم نحو خصالهم وانفسهم واهلهم وبنهم وامتهم ووطنهم السخ وتعتبرهم من موبقات الزمان ومهلك العصر وتبصيرهم بها يراد بهم من قري الاهواء والغفلات وتنبههم الى الاشرار التي تمتد لهم في هذا السبيل

واخراج مجلة علمية دينية تصدرها ادارة المعهد القبطي وتناط عهدتها باعلام البيان من افضل الشيوخ كمجلة - نور الاسلام - التي اخرجهما ادارة الازهر المهور

هذا ما كان يجب على علمائنا عملهم وهم لم يعملوا فلان اما بلغ السيل الزبا ؟ اما اندلع لسان الفتنة ؟ فهل انتم لا تزالون عن الواجب معرضين ؟

ذلك ما لا اخالي - فقد هان لكم يا حلة الدين ويا اصار الشريعة ان تهضوا لنصرة دينكم والاخذ بيد اممكم حتى لا تتلب عن دينها وقبل ان يحاط بها تنسج من الهالكين وعلبكم لا على سواكم يقع انهما يا حلة الدين وما انا الا مذكر - وذكر فان الذكري تنفع المؤمنين

المجبة طريق الحق

بعد ارسال كلمتي اليكم اطاعت على حريته « الزمان » اقراء فقرات بها مقالا تحت العنوان المتقدم وبوقوع مؤلف كتاب « امرأتنا » تعسبت اني ربما ياتي بما يحقق عنى المواخنة ويهدد لنا الطريق بان تقول رغم الحقول والمقصود ان ان الرجل على حسن نيته في ما ذهب اليه وصريها ما ذهب هذا الحسبان اذ صاحبنا لم يزل مصرا على ما ذهب اليه من ان الشريعة الاسلامية يجب ان تتألف من الزمان وتكون طبق مصلحته الزمنية التي يرأها مؤلفنا كما كتمت عليها ناصية نصورها مغلطة لاحكامها لان روح الاسلام الذي تقمصت مؤلفنا واحدة هي التي همتك لذلك فقام هو يشرعها وينها للناس بيان لم يقل به احد من المسلمين لتعشى مع القديس وهي حبيبة وفي هذه الحياة قضاء عليها وممات ثم يصير بما يقيد اني مرتاح الضمير لانى عومت بصدق عقيدتي في الاسلام لانى دين الانسانية الخالد طبق صاحبتي المص ومصلحتي الامنة ولو ادى ذلك الى نهضة نصورها وتطبيق احكامها وهمم اوتكاني ويكفي من ذلك كل ما انت روح الاسلام لا تمانعنا فما هي هاتى الروح القديسة العجيبة القابلة للتألف كالحياة التي انكشفت اسيرة صاحبها ؟

ثم يقول لا على نحو ما يفهمه او يتظاهروا به هؤلاء القوم ومن هؤلاء القوم غير المسلمين جبههم ؟ اذ ليس منهم من يسار صاحبنا (وهو مسلم) وعند ما قرأت المقال ورجعت الى عندي وانى علمت اني وقعت في خداع من خدع التعاون وتذكرت كلمة الصهر الكريم والصحابي الجليل والخليفة الراشد سيدنا علي كرم الله وجهه - كلمة حق اريد بها باطل - واختبرت الرحمة والرضوان على هاتى الروح الكريمة التي ابتليت حكمته وايماننا وقاضت قصاصتها وبياننا

وقد وقع مني موقع العجب ما ابداه من النبوي من الرأب سال ومن امانته وزعماء دعوتى - التجديد - وصفهم لهم بانهم اعداء الاسلام وخص من بينهم الدكتور طه حسين وعزمي ويسرناني نجد سبيلنا لصديق هذا النبوي اذ الواقع الذي يدلى الحزم القدير والدعوى التي قضى اعواما وهي ينشرها لا يسهل على الناس ان يطمئناوا لهذا النبوي بل يشهدون لي قول البصري :

وكيف تنكرى حبا بعد ما شهدت

بى عليك عسول واخيرا نقول لنا بقتنا عيب عليك استسلامه الناس (وهم من ثبت قههم دعوتك وتشبه بينهم كتابك) الى درجة عجيبة اذ تعسب انك امررت على اصدارهم واسماهم وعقولهم عبارة من عباراتك المسمومة وهم لا يشعرون ولا تفرح بذلك قسائهم تقطعوا لها ولم يعبوا من صدورهم منك رغما عما حاولت ان تظهر به في هذا المقال اذ ما معنى قولك (وصفنا بأنهم باعداء الاسلام) الظاهرين عليهم ثم هكذا الظاهرين عليهم ليس معنى ذلك القائلين لي وهو امر واضح يدرك من لي ادني بصير بالبرية ولو كان مقصودك وصفهم بالظهور الذي هو خلاف النقيض والنسبي فلا جعل افراك - عليهم - اما هذا بسب على امثالك بما مجدد الاسلام ؟ لا سيما والمقال تناقض مع من نفسك وتشكو من يرميك بالاروق من الاسلام الذي ادركت روحه دون شك وحسنا ان نسجل عليك هاتى الكلمة المدمومة والا فالاسلام الذي اظهرت عليهم من تقصيرهم وان تبرأت منهم هو الدين الذي نظره الله وسبقه ظاهرا على من يساوون ويجادلهم مبانى الى ان تقوم الساعة وينال كل جنه ما كسبت يداها

اليوم انصت بالكتاب واساطيلهم واكتب عليهم ما يدولي من اوجى النقد والتقيد واشى ذلك في نشره خالصا ان شاء الله تعالى

الناس هنا في انتظار شديد لكلمة العلماء الاجلاء الذين اولت اليهم النظارة العلمية امر النظر في

الكتاب اعني

اعراب

(وجاهل بدعي في العلم فلسفي)

(جاهل) مبتدا ولكن ما اهلته واخبار ماخر
ماعتة تقول بانى لم يبق في هذا الحجو واحد جاهل
وان كل من لا يصدق بين اليوش والطربوش قد
اصبح بنادي باطل صوته انى اعلم انسان في هذا
الزمان وهذا المكان ومن اجل هذه الاحوال
نطق القاص ابن الهرم بقول :

لهرمك ان من شر البلاوي

جهولا ساذجا بدعي القناوي

ولا علم ولا فهم ليدعي

فان العلم بقرا في القناوي

(بدعي) قل مضارع نحو قولنا بدعي فلان

ان اهلنا صابه محظوظة بالله بالاصحى وفيها ٣ الانى

مع انها سقطت منه في جبل المنار وبها مائتين

فقط فهدا يسمي تبليغ كاذب يعاقب مرتكبها

ويقال فلان (بدعي الطيب ويموت بالاصحى) وبهذه

الاصحى يقال ان طبيب انسان اخذ يافى مصاحبة

الايام واذا صح هذا قل له (ما توم الا تفسك)

يا فلان

(في) حرف جر ومن عجايبها انها قد تاتي

في الكلام مكررة مرات كثيرة كان يقول ان الكتاب

الكبير صاحب القلم الفسكه الامتداد حسبت شقيق

المصري عدالة على تعريفة جريسته يكتب في

الكشكول وفي كل شيء وفي مصر المحدث وفي

الفكاهة وفي (ش عارف ايه كان) وقد اختلف

قبلي قبيل هو انس وقبل عقربت والمنفى عايه

انى لا باقل الطمام بل يتلعج الصعق التي تصاحي

مبادلة جريديتي

(العلم) مجرور ويقال فلان يعرف العلم

ويزيد قبلي اي يضف له حاشية وخبره الدابقة

وتقول حصل لي العلم بالحوالة التي وقعت في

حقائق وما جرى فيها ويان ذلك بعد الان

(فلسفي) مقبول به ولا تخن ان حقيقة

الفلسفي هي كما قال امام بن حجة :

اذا ما شئت فلسفي فبادر

الى كل احتفال في البلاد

ولا تفقد وكن فيهم خطيبا

وقل ما شئت من غيرة السداد

فتخطيط الكلام بدون وزن

تكونون به احكم بكل ناه

واذ انى قد صدق من قال (وي بي بعيسى علينا

القل والدين) والله اعلم (٣٦٨)

~~~~~

## كلمات

في الاصحى اليوم (مرك) بنوعين نوع

بالسبى هكذا ونوع بسبى بمهملة ١٠٠٠

~~~~~

ابن (تمارة) الزوال ؟ يظهر ان اضافته

الزوال لها هو المناسب في زوال صوتها ١٠٠٠

~~~~~

يتعجبون كيف يضح ان (لوسبا) مسؤول

بشان اموال واي عجب في شيء (دخاو اوسي) ١

~~~~~

سقلت الفتاة التي احضروها عتلة بالقدس

هل لولها علم بحضورها فقالت انى (عالم)

بتلك ١٠٠٠

~~~~~

علمنا انه وقع التشديد اخيرا بشأن بيع الخمر

للادالي ثم شاهدنا في الطرقات عدة مكارى وانى

للق عجب ١٠٠٠

~~~~~

غرق رجل في بحيرة فسد ما كان يداغب

بطا قبلتم بدل ان تقول (خش من المرأة)

نقول خش عن البطا ١٠٠٠

هو الباقي

من اخبار قريش انى قد ابى دعوة وبى

الشاب الانجب المادوف عايه السيد المهدي نجل

الوطني القور الاكمل السيد جودا بن المهوب

المقراني وقد اتر منه على اصداق والده الكبر بن

في كل جهة ونحن نزي الوالد الفاضل ونسال

له وامانتكم جبل الصبر وللقيد واسع الرحمة

والرضوان

الكتاب ويان ما فيها من دخل للناس وستكون

كلمتهم القول الفصل الذي ينتهي به ان شاء الله

امى هذه الفتنة كفى الله الامم همها وتولى

جزاه من اجلها وما الله باقل عما يعملون

واجب اراهم

احتجاج الزنوبين

على صبيح صاحب كتاب « امراتنا »

بث البنا جمهور من طلبة الكليات الزنوبية

بالاحتجاج الاتي :

وبعد فنعن تلامذة الجامعة اعظم ندبم بان

قانوننا قد امتلأت كدرا لما قام به (الطوطوع) الشيخ

الطاهر المحدث في رسالته « امراتنا » من تجاوزة

حدود الادب مع الشريعة الاسلامية السموية

ومحاولته هدم نصوصها واعليها فنعن امام عموم

الطبقات نتعج بكل قوائنا وبدايع الاعسار نحو

فيتنا على صبيح هذا ٩٩ امضاء

احتجاج من شبان تونس

نعن طائفة من الشباب التونسي نتعج

بكل ما قتنا من قوة واحساس نحو ديننا المحمدي

على اعمال الشيخ الطاهر المحدث الذي تمس جوهر

الدين الاسلامي وتبسط اكبر اهل برجال

الدين في وضع كتابه « امراتنا » في المكان

اللائق به ٣٧ امضاء

احتجاج من القاهرة الصغرى

اتنا اهل القاهرة الصغرى نتعج على الشيخ

الطاهر المحدث مؤلف رسالته « امراتنا » حيث

انى عند اتباني لبلدتنا بقصد جمع الاشتراكات

لم يوضح لنا حقيقة موضوع هذه الرسالة التي

طبعها حديثا بل وقال انها مؤلف بدعي كتاب

« الفصول » لا يبحث الا في المرأة والمنزل بنية

طبيعية لا تاتي الدين وحيث ظهرت هذه الرسالة

وتبين ما تعوي به من غمز المقام النبوي ومحاولة

هدم الشريعة الاسلامية الطاهرة فاننا نتعج

عليه ونناهي على اغترارنا له والمؤمن غير

مكرم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(متمكون في الرسالة)

تدارك

نشرنا في العدد الماضي نص الاحتجاج الذي واقتنا من (توزر) بشأن كتاب «امراتنا» وقول الان انه مقتبص بقول كاتبي : (فمن الشبهة التوزرية والنقطة والوديانة والهامية الخ) وحيث سقطت طبعته - والنقطة - في العدد الماضي وجب الاستدراك

المكتبة المطبعة

بسوق الكتبية ١٢ تونس
لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر
اطلبوا منها اليوم المكتبة التونسية لعام ١٩٣١
من المائتة (٣٠) في دون اجر البريد
بطلب ارسالها اليه بريديا

حل اللغز

لغز العدد الماضي لفظ (قلم) وقد نجح في حل الادباء : محمد العربي الامام - الاول - محمود الجماعي (٢) - حسني البلي (٣) - البشير فريط - محي الدين الفلاح - زين العابدين شمام - ناجي فقير - الهادي صروق - حسين بن الحجاج علي الزين - عبد الله قابس - محمد بن المكي الحميدي - النوري بن محمد بن النوري - حسين بن التجاني بن موحى - عبد القادر دقزلي - احمد حماد - الاوت - الحاج محمد المجذوب - محسن الاصرم - عامر بن المختار المزيوني - الهادي بن الحسين الراشدي - الهادي بن عبد الله - علي المبروك - محمد الصالح بن موكس - محمد بوقارس بن مريم - المقتادوي الصديق - علي الشبان زعتور - خبطة بن حمد

اما اقز الوم فهو : اي اسم خاصي يركوب (٢٠١) من احاد حروف الجهر و (٢٠٤٠٣) اسم حريدية فرانسيتا معروفة و (٢٠٣) اسم لوزن و (٢٠٥) اسم لوعاء و (١٠٥٠٢) مصدر لفلل صدر من يرجع في فكرتي - وجوانزة للاول كتاب (نعمه فرانسيتا الميعة في القرن التاسع عشر) ولانني (عربية حافظ) ولانني (حياة الشعر والطوارق) برقي اهل بنامر ذي ٥٠٠ ويرسل الى عنواننا (صندوق البريد ١٠٢) تونس

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحضر الناصر النشط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرقيقة كالزواطة اللينة والنفوس والورد وغيرها من بنية الاصناف كما لذي انواع النعش الرقيق وحرارة من الكليات والكلاط والمجهر والاقط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه.



ببصافور كوربان

هي اعظم حركة ثقافية بالعالم اجمع -
ناثا الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصاصي
نهج القصبة عدد ١٦٦

من زار وجد جميع اصنفات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المقتنين والمقتنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وسهول في الدفع

القناعة

مجلات تجارية

بسوق البلاطية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي التميمي

يوجد بهذه المجلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع البشائر - قشاش عوم - ماعلي -
انواع البرقز : الزفلار - الاصان - المربض - السعد
المهزلة - البروطي - المربحة - اص كب - عزال -
٧ دناري - اشرة - معرات - نجمة - مبروك -
وكذا القبطي - وغير ذلك بمن رخصه يقول
مع الباشة وحسن القبول

التعاقد المالي

بدك ولني بنهج القصة عدد ٢٠٨ بتونس
يحدد التجار ويشغل بالاموال التي تقدم
بها البنوك فكمزفكالات وامين لاموال الخ

الحكيم محمد الماطري

قبل الزائرين ببادته (شارع باب منارة عدد ٥)
من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد
الزوال الى ٥ ونصف وبراثة الفاتحة نجعلنا نعرض
على الالتقاء اليه والاتفاق بمعلوماته الواضحة
تليفوني عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

نباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «الصباح
الاسبوعي» و «البلاغ الاسبوعي» و «الصباح
المصري» وقبرها من صحف الادب والتمثيل
بالمكتبة المطبعة لصاحبها محمد الامين واخيه
الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

جام دار الجدل

اشتهر هذا المحام بجميع اصناف الراحة مع
تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحب
قائريه - واحور الاعمال فاعلموا
كما يوجد بهذا المحام جميع انواع الشروبات
الاصيلة اللينة فاطلبوها.

الحرائد اشرفية ف. صفاقس

توجد الصحف المصرية كالصباح الاسبوعي
والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والاشكال
والصباح وغيرها عند هذه المحام السيد محمد محمود
لاوت صاحب المكتبة الشرقية نهج الباي عدد
٣٦ صفاقس



اسطوانات (بارلفون)

اصل محل السيد التجاني باحسين جينات
الاسطوانات التونسية من هذه الماركة تزوروه
بشارع باب سوقية ٤٧ لسماعها
المطبعة الاهلية نهج الدواون عدد ٥ - تونس

محمد الماطري